

شرح منظومة الجزرية | الحلقة (51) | باب مخارج الحروف

د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال رحمه الله والضاد من حافته اذ ولها هذه الالف ليست للثنائية هذه يسمونها في الشعر الف الاطلاق باطلاق يعني اشباع الحركة وهي الفتحة او الضمة او الكسرة حتى يتولد منها حرف مد - 00:00:00

اسمها الف الاطلاق وليس للثنائية. واصل الكلام والضاد من حافته اذ ولها هذه الاضراس. ولها يعني جاء بعد ادهاجاورها تلها ولها الاضراس. من فين؟ من ايسر او يمناه طبعاً قلنا منذ قليل ان لكل حرف طرفان ما هي؟ حتى يصير بينهما القرع والقلع كما قال ابن سينا - 00:01:10

وبالنسبة للحنك الاعلى انظروا الى المناطق التي يصطدم بها حافة اللسان المنطقة الزرقاء والصفراء كلها يا معاذ عاملها هكذا المنطقة الزرقاء والصفراء كلها يصطدم بها حافة اللسان لكن الضغط والاتكاء فقط على فين؟ على المناطق الزرقاء - 00:01:37
اذا انظروا الى اللوحة التي على اليدين مكتوب تحتها حافة اللسان مع ما يجاورها من الاضراس العليا المربعات الصفراء منطقة تلامس من غير ضغط بينما المربعات الزرقاء منطقة الضغط والاتكاء - 00:02:08

الضاد العربية ضغطها هنا على حافتي اللسان اليمنى واليسرى وليس هنا نعم ان هذه المناطق الامامية فيها مشاركة ولكن ليس عليها الضغط الاعتماد فين على الحافة ضد ضاد ضو ضرب ضي جيزة - 00:02:27
انتبهنا. اما اذا ضغطنا على المنطقة الصفراء دا دا. هذه دال مفخمة ادي ايه مهما ضغط ولا الضالين مهما ضعت لو ضغط من اليوم
لبكرة لن يخرج معه الا ايها - 00:02:51

الا دال مفخمة. ان اردت ان تنطق ان تتطق ضادا فاضغط على الحافتين معا او على احداهما كما كانت بعض العباءات القبائل العربية تفعل. بعضها كان يكسر يجدوا اسهل عليه ان يضغط على الحافة اليسرى او اليمنى او على كليهما. انت افعل ما شئت. نعم - 00:03:06

واضح يا سيدى؟ ضا ضا ضو ضي دابا اما لو ضغطت للامام هذه ايش دال مفخمة وليس ضاد طيب انظروا الى هذه اللوحة
اليسرى الان لما يقول الانسان اب لما يقرع بلسانه غار الحنك - 00:03:27

تنتقل هذه المناطق كلها انتبهنا والهوا منين طالع؟ انظروا الى الاسهم. الاسهم في اللوحة اليسرى. الهواء طالع من الحنجرة. وما زال يضغط والمكان محصور فتحت تأثير الضغط شو بصير بمقدمة اللسان؟ انظروا الى مقدمة اللسان. تندفع قليلا الى الامام ملي مترات بسيطة - 00:03:52

والفراغ المحصور خلف اللسان يطول. من هنا جاءت كلمة الاستطالة التي ستأتي معنا في صفات الحروف يمتد ويطول هذا الفراغ
ويكبر سماه سبيوبيه قال شبه النفح. يعني لو ما انت بتتنفس ببالون اه شو بصير فيه؟ - 00:04:17
يتمدد ويكبر اه شبه النفح اوض فتشعر من الفراغ الفموي كأنه صار باللون وينتفخ انتبهنا والهواء محصور لكن اندفاع اللسان الى الامام لا يزيد عن عما ترون في اللوحة الى ان يصل رأس اللسان الى منتهى اللثة - 00:04:38
منتهى اللثة منطقة التقاء اللحم بالاسنان فقط اما اذا بالغنا ووصل رأس اللسان الى هنا الى اطراف الثنایا العليا. هذه منطقة مبن
منطقة الظاء كما سيأتي معا. فلذلك يكثر بين الناس منذ القديم وليس من الان منذ القرون الاولى يكثر بينهم الخلط بين مبن -

يوميا بين الضاد والظاء انتبهنا بين الضاد نعم يقول لك مثلاً ضرب هي ليست ظرية وانما ايه؟ ضرب. انتبهنا كيف؟ نعم هذه هي الضاد
قال رحمة الله والله ادناها لمنتهاها. ادناها الضمير لم يراجع - 00:05:25

لا لحافة اللسان ادنى حافة اللسان. انظروا الى الصفحة الوسطى اه للصورة التي في الوسط هذه المنطقة الزرقاء التي لو نت بالازرق
من هذه بداية ادنى حافة اللسان. ادنى يعني اقرب - 00:05:55

واقصى يعني ابعد فمن ادنى الحافة لاقصاها منطقة الضاد وتقدم الحديث عنها. الان عم نتكلم على المنطقة الصفراء التي ترونها
باللسان الصورة التي في الوسط هذه المنطقة هل هذه المنطقة عندما تقع المربعات الزرقاء. اترون المربعات الزرقاء - 00:06:13
فوق الضاحك هذه عبارة سيبويه. فوق الضاحك والنابي والرباعية والثنية من الجهتين. ال انتبهنا فصارت هذه المنطقة التي ترونها
هذه تقع هكذا. فالصوت منين طالع؟ الصوت طالع من الحنجرة فلما يصل الى هنا يجد الطريق امامه ايه - 00:06:38
مسدوداً فينحرف بعض الصوت عن يمين اللسان وبعض الصوت عن يسار اللسان ويتابع طريقه الى الخارج كما ترون في الدوائر
السوداء يمين ويسار اللسان بعض اخواننا الذين يأخذون العلم من الكتب فقط - 00:07:04

اه يدعى بعضهم انه لابد للانسان من لوي لسانه على احدى الحافتين وغره كلمة ايش والله ادناها لمنتها. قال ادنى الحافة يعني من
طرف واحد. بالله عليكم هل خلق الله المستنصرنا في افواهنا عوجاء؟ ولا - 00:07:26

قيمة اه؟ هلرأيتم انسان يقول اي هل هكذا يلوى ليه ها؟ قرآننا عربياً غير ذي عوج ايش هذا الذي يأخذ العلم من الكتب من غير
استاذ يوقفه على حقيقة العبارات - 00:07:44

فهي من حافة اللسان من ادنى حافة اللسان لمنتهاها ولكن من الجهتين وكل الناس تقول اه ولا يتكلف ذلك احد انتبهنا هذه اللوحة
فيها مقارنة بين حي فيها حيزاً الضاد والله من حافة اللسان - 00:08:02
الحيز الذي تشغله الضاد من حافتي اللسان من الاقصى الى الادنى اطلع وانزل والله يا من الاقصى الى الادنى. هذه المنطقة من
الجهتين او من احدهما تشغله مين الضاد ضاد ضا - 00:08:29

بينما حيز اللام ادنى الحافة لمنتهاها. الطرفين قال رحمة الله والنون من طرفه من طرفه يعني من طرف مين من طرف اللسان
والنون من طرفه تحت اجعلوا تحت مين يعني؟ تحت اللام - 00:08:45
دابا هنا لما تقول انت الان. من المقدم اكثر النون جرب هكذا بفمك قل يا اخي الان من من المقدم الى الامام بالنسبة الى هذه المنطقة
النون مقدمة اكثر. وهذا معنى تحت - 00:09:18

والنون من طرفه يعني من طرف اللسان تحته يعني بالنسبة للجزء العلوي اجعلوها ايها القراء النون يا اخواننا وارجو ان تركزوا معي
قليلاً لأن النون حرف له مزايا. وكذلك الميم - 00:09:36

هذا الحرف قال مين؟ عفوا النون اه له اه جزءان له نصفان. نصف لساني ونصف خيشومي الجزء اللساني مع الجزء الخيشومي كلها معاً
معاً يشكل حرف النون ولا يستغني احدهما عن الآخر - 00:09:52

انتبهنا؟ قل يا اخي ان ان فتجد بانك قد قرعت بطرف لسانك ما يحاذيها من غار الحنك الاعلى وصاحب ذلك غنة تخرج من فين من
الخישوم ان نعم شاييفين الدوائر الدائرة السوداء تدل على منطقة القرع. الدوائر البيضاء الثالثة داخل الخيشوم تدل على خروج اه
الصوت كذلك عند - 00:10:16

اه نطق النون. اذا مخرج النون طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة ويصاحبها غنة من فين من الخيشوم قال رحمة الله او قبل ذلك
نقول مقارنة بين مخرج اللام ومخرج النون - 00:10:44

شوفوا اللوحتين هدول لما تقول تجد بان طرف لسانك فيه هكذا. يعني منطقة مثنيه او ملتصقة اكبر من قولك ان ان اه منطقة
الطرف تماماً. اما قل فالانف فقط بهذه المناطق - 00:11:05

باتراف اللسان انظروا فرق دقيق يعني بين اللام والنون. هذا من جهة اللسان. اما من جهة اه الحنك فاللام اعلى بقليل من مين؟ من

النون. النون اقرب الى الاسنان لاحظتم الفرق يا اخواننا - 00:11:25

شوفوا اللام هاي قربت لكم ايها. نعيid شوفوا اللام شوفوا النون ان شايفين الان صارت الصور قريبة نعم قال رحمه الله والراء
يدانيه يعني يدانى النون يدانى ولا يدانى؟ خذوا قاعدة الحروف تذكر وتأنى - 00:11:45

الحروف تذكر وتؤنس. يقال هذا النون وهذه النون هذا الباء وهذه الباء الجزري رحمه الله بحسب ما يساعدك الشعر مرة يذكر
الحروف اه ومرة تانية يؤنسها ادناه غين خاءها خاء الغين. هون شو عمل انتها؟ هنا شو قال؟ والراء يدانى مين؟
يدانى النون - 00:12:19

انتبهنا نعم. لظهر ادخل يعني اكتر منها دخولا. لأن اللسان كما ترون آآ عند نطق الراء يتقدّر انظروا الى التقعر منطقة التقعر في
ار هلرأيتم منطقة التقعر نعم - 00:12:47

هات لنшوف اللوحة اللي بعدها نعم يعني معيش راح استعمل يدي. انظروا الى يدي هذه. لو قلنا هذه منطقة طرف اللسان. لما نقول
او يتقدّر اللسان هكذا يبقى من هنا - 00:13:11

من الوسط فجوة يمر منها صوت ضئيل وان شئت فقل صوبيت انتبهنا هذه الفجوة في الوسط لا تلامس وانما مر ضيق يمر منه
صوبيت او جزء الصوت اروا لولا هذه الفجوة لانقفل المخرج تماما - 00:13:29

وستتكلّم على هذا في آآ صفات الحروف باذن الله تعالى آآ هذا بالنسبة للجزء المقدم من الراء. لكن مؤخر اللسان هناك فرق بين الراء
المفخمة والراء المرقة انظرواها في هذه اللوحة - 00:13:56

وفي الراء المفخمة وهي اللوحة الصورة على اليمين. انظروا الى اخر اللسان الى اقصى اللسان تجدونه مرتفع. الرحمن الرحيم بينما
في الصورة التي على يسار اللوحة الراء المرقة لا نجد ذلك الارتفاع فين - 00:14:14

في الراء المرقة قبيح كريم ها ريح الريا لا نجد ذلك الارتفاع. اذا نرى مكتوب على اللوحة يصاحب الراء المفخمة تقعر في وسط
اللسان. وت ضيق في الحلقة بخلاف المرقة. فلا يصاحبها لا تقع ولا ايش؟ تضيق في الحلقة. ايضاً الحلقة اه حط على الحلقة. انظروا
الى الرأي - 00:14:36

المفخمة كيف ان لسان المزمار يعود الى الوراء اكتر من عودته فين الراء المرقة واضح هذه الصورة تبين لنا الفجوة التي ذكرتها لكم
والتي يبقى منها جزء الصوت. هذه صورة لفم من الامام - 00:15:06

اه قد او فتبين الفجوة التي تبقى من الوسط والتي من خلالها يمر جزء الصوت والتي لولاتها لانقفل المخرج تماماً مما يؤدي الى
التكرير الذي المنهي عنه وستتكلّم عنه في صفات الحروف - 00:15:30

- 00:15:51 -